

الدكتور روبرت أ. بيترسون، علم اللاهوت، الجلسة 11، الصفات القابلة للتواصل، الجزء 2

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن اللاهوت الحقيقي، أو الله. هذه هي الجلسة الحادية عشرة في الصفات القابلة للنقل، الجزء الثاني.

نواصل دراستنا لعقيدة الله، وتحديدًا الآن صفات الله، وبشكل أكثر تحديدًا الصفات غير القابلة للنقل، تلك التي لا يشاركها مع مخلوقاته.

إن الله موجود في كل مكان. ونعني بالوجود في كل مكان أن الله موجود بشكل كامل وفي نفس الوقت في كل مكان. ويرتبط وجود الله في كل مكان بكل صفاته، ولكن هناك صفتان جديرتان بالملاحظة.

الله روح والله لانهائي. إنه روح وليس ماديًا، لذا فإن حضوره هو روح، لكنه حقيقي على الرغم من ذلك. الله لانهائي، ووجوده في كل مكان هو في الأساس لانهايته المرتبطة بفئة الفضاء.

أين الله؟ إنه هنا الآن، وهو هناك الآن. الله في كل مكان. لا يوجد مكان لا يوجد فيه الله.

الله موجود (GPS) لا يمكن احتواء الله من خلال مجموعة من الإحداثيات على نظام تحديد المواقع العالمي بشكل كامل وفي نفس الوقت في جميع مجموعات الإحداثيات. يتحدث الكتاب المقدس عن كيف أن الله قريب وبعيد في الوقت نفسه، إرميا 23: 23 و 24.

في السياق هنا، كما هو الحال في إرميا، يتحدث الله ضد الأنبياء الكذبة. الآية 16 هكذا قال الرب القدير: لا تسمعوا لكلام الأنبياء الذين يتنبأون لكم ويملؤونكم آمالًا باطلة. إنهم يتكلمون برؤى من أفكارهم الخاصة وليس من فم الرب.

يقولون لا يصيبكم شر. الآية 21 لم أرسل الأنبياء بل هم ركضوا. لم أكلهم بل هم تنبأوا.

ولكن لو وقفوا في مجلسي لأخبروا شعبي بكلامي، فرجعوا عن طريقهم الرديء وعن شر أعمالهم. هل أنا إله قريب، يقول الرب، ولست إلهًا بعيدًا؟ هل يستطيع الإنسان أن يختبئ في أماكن خفية فلا أراه، يقول الرب؟ الرب، إرميا 23: 24. ألا أملأ أنا السماء والأرض، يقول الرب؟ قد سمعت ما قاله الأنبياء الذين يتنبأون باسمي بالكذب قائلين: حلمت، حلمت.

إلى متى يكون الكذب، إلى متى يكون الكذب في قلوب الأنبياء، الذين يتنبأون بالكذب، الذين يفكرون في أن ينسوا شعبي اسمي بأحلامهم التي يخبرون بها بعضهم بعضًا، كما نسي آباؤهم اسمي من أجل البعل. النبي الذي له حلم فليقص حلمًا، ولكن الذي عنده كلمتي فليتكلم بكلمتي بأمانة. لا شك أن الرب ليس سعيدًا.

هل أنا إله قريب فقط؟ يتحدث الكتاب المقدس عن الله باعتباره قريبًا وبعيدًا في نفس الوقت. هل أنا إله قريب فقط ولست إلهًا بعيدًا؟ هل يمكن لشخص أن يختبئ في أماكن سرية حيث لا أستطيع رؤيته؟ ألا أملأ السماوات والأرض؟ إرميا 23: 23 و 24 هي فقرة رئيسية تتعلق بالحضور في كل مكان. الله متسام، بعيدًا بعيدًا عن خلقه، خارج خلقه، وليس محاصرًا فيه.

إشعيا 40: 22. الله جالس على عرشه فوق دائرة الأرض. إشعيا 40: 22.

لذلك فإن هذه الآية، حتى السماء، السماء العليا، لا تستطيع أن تحتويه. 1. ملوك 8: 27. 2. أخبار الأيام 6: 18:

إذن، الله متسام، فهو خارج خليقته. إنه بعيد، على حد تعبير إرميا، ولكنه قريب أيضًا

، وهو أيضًا حاضر في خليقته، رغم أنه ليس جزءًا منها. على سبيل المثال، فيه نحيا ونتحرك ونوجد، أعمال 17 والواقع أن إشعيا يعزي شعب الله بحضوره الحنون. 28.

إشعيا 40: 11. يجمع الحملان على ذراعيه ويحملها في ثنية ثوبه. إشعيا 40: 11.

إن التأمل في حضور الله في كل مكان يثير عدة أسئلة. فالله حاضر في المسيح ومعه بطريقة فريدة، لأن يسوع هو الله المتجسد. وباعتباره الله المتجسد، فإن المسيح هو الله نفسه

وباعتباره إلهًا متجسدًا، فقد وُهب له الروح القدس بلا حدود (إشعيا 61: 1 إلى 3، يوحنا 3: 34). (والروح القدس موجود مع المسيح كما هو ليس مع أي شخص آخر. وكما سترى، فإن الروح القدس موجود على المسيح منذ الحبل به وحتى قيامته، مما مكنه من إتمام عمل الخلاص

على الرغم من أن الروح القدس موجود مع يسوع كرب ومخلص بطريقة فريدة تمامًا، إلا أنه حاضر أيضًا بطريقة خاصة مع أولئك الذين يخلصهم يسوع. الله موجود في كل مكان بمعنى أنه موجود بشكل كامل وفي نفس الوقت في كل مكان، لكنه ليس حاضرًا في كل مكان أو مع الجميع من حيث حضوره العهدي أو الخلاص. والأهم من ذلك، أنه موجود مع المؤمنين بطريقة خاصة، بما في ذلك عندما ننفذ مهمته العظمى لتلمذة كل الأمم

يطمئننا يسوع قائلًا: "أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر" متى 28: 20. (والروح القدس فينا ومعنا كروح الحياة والحق) يوحنا 6: 63 ويوحنا 14: 17. (أريد أن أقرأ هذه الآيات لأنني تحدثت عن حدود عقيدة يوحنا عن الروح القدس، وأريد أن أؤكد أنه يعلم أن الروح القدس مع شعب الله

ولكن يسوع لم ينسق بين هذا الأمر وبين تعاليم أخرى كما يفعل علم اللاهوت المنهجي. لقد تحدث يسوع للتو عن العشاء الرباني، على الرغم من أن يوحنا لم يؤسس أي فقرة عن العشاء الرباني، إلا أن يوحنا 6 يتعلق بتعليم العشاء الرباني لأنه يعلم الاتحاد بالمسيح، ويستخدم يسوع صورة شرب دمه وأكل لحمه، الأمر الذي أثار استياء سامعيه. وعندما سمع العديد من تلاميذه هذا، قالوا: هذا قول صعب

من يستطيع أن يسمع هذا؟ فعلم يسوع في نفسه أن تلاميذه يتدمرون من هذا، فقال لهم: أهذا يزعجكم؟ فماذا لو رأيتم ابن الإنسان صاعدًا إلى حيث كان من قبل؟ الروح هو الذي يحيي، والجسد لا يعين شيئًا. الكلام الذي تكلمت به إليكم هو روح وحياة. ولكن هناك قوم منكم لا يؤمنون

لأن يسوع كان يعلم منذ البداية من هم الذين لم يؤمنوا ومن هو الذي سيسلمه. فكيف كان يستطيع أن يتعامل مع هذه المعرفة؟ لم تكن هناك أية إشارة إلى معاملة غير متساوية ليهودا لأن الأحد عشر فوجئوا تمامًا عندما خرج ليقوم بخيانتته. كيف كان بإمكان يسوع أن يفعل ذلك؟ لا أستطيع أن أفهم

لهذا السبب قلت لكم أنه لا أحد يستطيع أن يأتي إليّ إلا إذا أعطاه الآب ذلك. الروح القدس موجود فينا ومعنا كروح الحياة. الروح القدس هو الذي يعطي الحياة، كما يقول يسوع (يوحنا 6: 63)، وروح الحق (يوحنا 14، 14).

،إن كنتم تحبونني 14: 15 فاحفظوا وصاياي وأنا أطلب من الآب فيعطىكم معيناً آخر ليكون معكم إلى الأبد روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه. العالم تجريبي بلا أمل

إنه لا يعرف إلا ما تخبره به حواسه. أنتم تعرفونه لأنه ماكن معكم وسيكون فيكم، روح الحق. يطمئن يسوع تلاميذه قائلاً: أنا معكم كل الأيام إلى نهاية الدهر

الروح القدس موجود فينا ومعنا كروح الحياة. فهو يعطي الحياة وروح الحق. وفي الواقع، فهو في كلتا الحالتين. الأنا البديلة ليسوع

.كان يسوع هو كاشف الآب. وهذا ما يعنيه عندما قال: أنا هو الحق. كان يسوع هو واهب الحياة الأبدية

أنا هو الحياة والطريق والحق والحياة. عندما يذهب يسوع، فإنه لا يترك تلاميذه أيتاماً. بل يرسل الروح القدس، والروح القدس هو روح الحق والحياة، ليواصل خدمة يسوع

،إنه يواصل أكثر من ذلك، لكن هذا يكفي الآن. فالروح القدس ينضم إلينا في المسيح في الخلاص، ويسكن فينا ويحفظنا مخلصين. لقد أفلتت مني أفسس 4: 30

لا تحزن روح الله القدوس الذي به خُتمتم ليوم الفداء. في الواقع، لقد أخبرت أهل الكتاب المقدس في كروسواي أن الأمر لا يتعلق بمن؛ بل بمن خُتمتم به. الروح القدس ليس هو الذي يختم

إن الروح القدس هو الختم، ولكن من الصحيح تمامًا أن الروح القدس هو الذي يحفظنا مخلصين باعتباره ختم الله علينا. ورغم أن الله حاضر في كل مكان، فإنه يظهر حضوره بطريقة خاصة في أوقات وأماكن معينة ففي العهد القديم، كان الله حاضرًا في كل مكان، وبهذه الطريقة، كان حاضرًا مع المصريين والآشوريين والبابليين والفرس كما كان حاضرًا مع إسرائيل

،آه، ومع ذلك فهو يسكن مع إسرائيل بطريقة خاصة، ويسكن في خيمة الاجتماع والهيكل بطريقة خاصة جدًا حيث اختار أن يسكن اسمه وحضوره 1.ملوك 8: 13، 16، و20. والآن المؤمنون، جماعيًا وفرديًا، هم هيكل الله، حيث يسكن بشكل خاص

في 1 كورنثوس 1، يتم التأكيد على الطبيعة الجماعية للأرواح الساكنة، آسف، 1 كورنثوس 3، يتم التأكيد على الطبيعة الجماعية للأرواح الساكنة. في الإصحاح 6، يتم التأكيد على الطبيعة الفردية للأرواح الساكنة. 1. كورنثوس 3، 16

ألا تعلمون أنكم، بصيغة الجمع، هيكل الله وأن روح الله يسكن فيكم؟ إن التعليق المفضل لدي على رسالة كورنثوس الأولى بقلم شيامبا وروزنر يساعد في وضع هذا في سياقه الصحيح. كان اليهود يوقرون هيكل سليمان، وحتى الهيكل الثاني، الذي لم يكن يضاهيه بعد، كان بيتًا خاصًا لله. إن قول بولس إنهم هيكل الله أمر مذهل بالنسبة لأذهانهم

ألا تعلمون أنكم أنتم هيكل الله، وأن روح الله يسكن فيكم؟ إن روح الله موجود في كل مكان، ولكنه يسكن في خيمة الاجتماع والهيكل بطريقة خاصة، وهو يسكن في شعبه بشكل جماعي بطريقة خاصة عندما يجتمعون ككنيسة. إن كان أحد يدمر هيكل الله، فسوف يدمره الله. لأن هيكل الله مقدس، وهو أنتم الهيكل

.إنه شمول. الآية 16، أنت هيكل الله. الآية 17، أنت ذلك الهيكل

هناك حلول الروح القدس في شعب الله ككل، وخاصة عندما يجتمعون في مجموعات جماعية مشتركة. في الإصحاح السادس، في سياق الزنا، يقتبس سفر التكوين، "سيصبح الاثنان جسداً واحداً"، كمبدأ الله للزواج. اهرب من الزنا.

كورنثوس 6: 18. كل خطيئة يرتكبها الإنسان هي خارجة عن الجسد، ولكن الإنسان الزاني يخطئ إلى 1 جسده. أم لستم تعلمون أن جسديكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم الذي لكم من الله؟ هذا، عندما يتحدث عن الزنى، يتحدث عن حلول الروح القدس في المؤمنين، وليس على مستوى الجماعة، بل على مستوى الفرد.

لأنكم لستم لأنفسكم، لأنكم قد اشتريتم بثمن) 1 كورنثوس 6: 20. (فمجدوا الله في أجسادكم"

إنها فكرة صادمة بالنسبة للدين اليوناني والروماني. فالمؤمنون، كأفراد وجماعات، هم هيكل الله، حيث يسكن الله على وجه الخصوص. فهو يسكن في كل مكان، ويسكن في المعابد الوثنية بمعنى الحضور في كل مكان.

إنه ليس غائباً عن فضائهم، لكنه ليس حاضراً هناك كما هو الحال مع شعبه. في الواقع، يمكنك القول إنه حاضر في معبد الوثنيين للدينونة، كما هو الحال في مظاهره الخاصة عندما استولى الفلسطينيون على تابوت العهد، وظل الله يضرب الإله داجون. إلههم السمكي، ظل يضربه على رأسه، ويكسر أطرافه.

الكتاب المقدس مضحك وأحياناً بطريقة ساخرة. إن التمييز بين حضور الله العام في كل مكان وحضوره الخاص يساعدنا في الإجابة على السؤال الشائع حول ما إذا كان الله موجوداً في الجحيم. والإجابة هي نعم لأنه موجود في كل مكان.

ولكن انتظر لحظة، ألا يوجد معنى في رسالة تسالونيكي الثانية 1، بأن الله ليس حاضراً في الجحيم؟ نعم. لا. يمكنك أن تحصل على الأمرين معاً. أوه نعم، أستطيع.

إنه حاضر في الجحيم بحضوره في كل مكان، لكنه ليس حاضراً في الجحيم في نفس المكان الذي هو حاضر فيه في السماء. إنه حاضر في السماء وسيكون في السماوات الجديدة والأرض الجديدة بطريقة مختلفة عن وجوده في الجحيم. إنه حاضر في السماء بالنعمة والراحة والبركة.

إنه ليس في الجحيم بهذه الطريقة. 2 تسالونيكي 1: 9. في الواقع، يستخدم بولس عادةً الاختزال ويتحدث عن غضب الله، ويستخدم بعض المصطلحات الأخرى التي لا أجدها على طرف لساني، لكن هذا المقطع في 2 تسالونيكي 1 هو المقطع الأساسي. ها هو، عن عقيدة الجحيم.

أولئك الذين لا يطيعون إنجيل ربنا يسوع. تذكرنا عندما قلت في 1 بطرس 1: 1 و 2 أن الطاعة ليسوع المسيح تعني الإيمان بالمسيح، وأن بطرس يستخدم أحياناً كلمة "أطع" للإشارة إلى الإيمان وكلمة "عصيان" للإشارة إلى عدم الإيمان، وقلت إن بولس يفعل نفس الشيء. وإليك مثالاً

إن الذين لا يطيعون إنجيل المسيح، الإنجيل هو أمر والاستجابة له يمكن أن تكون في عصيان هذه الوصية ويمكن التعبير عن ذلك بطرق أخرى أيضاً، لأن الإنجيل أكثر من مجرد أمر، ولكن هناك مكان. هؤلاء، أولئك الذين لا يطيعون الإنجيل، أولئك الذين لا يعرفون الله، سوف يعانون من عقاب الهلاك الأبدي بعيداً عن حضرة الرب وعن مجد قوته عندما يأتي في ذلك اليوم ليتمجد في قديسيه ويتعجب منه بين كل الذين آمنوا.

لذا، هناك شعور بأن الناس في الجحيم بعيدون عن الرب، وبعيدون عن حضوره. نعم، إنهم بعيدون عن حضوره المليء بالفرح والنعمة والبركة والرفقة. فهو ليس في الجحيم بهذه الطريقة، 2 تسالونيكي 1: 9، بل هو حاضر في القداسة والعدل والقوة والغضب

رؤيا يوحنا 14: 10. الصورة المفضلة لدى يوحنا للمسيح هي كلمة "الحمل"، وفي كل مرة، باستثناء مرة واحدة، تُستخدم الكلمة للإشارة إلى المسيح، تكون هذه المرة في تشبيه: الوحش من البحر له قرون مثل الحمل. وفي كل مرة أخرى، تكون رمزًا، هذه هي الكلمة الصحيحة، إنها رمز للمسيح

سيشرب عبدة الأصنام، رؤيا 14: 10، خمر غضب الله الذي سكب بكامل قوته في كأس غضبه، وسيُعذب عابد الأصنام، وهو الوحيد في هذه المرحلة، بالنار والكبريت في حضور الملائكة القديسين، وها هو يأتي، وفي حضور الحمل. المسيح حاضر في الجحيم، ليس كمخلص، بل كقاضٍ، وسيصعد دخان عذابهم إلى أبد الآبدين، ولن يكون لهم راحة نهائيًا أو ليلاً، أولئك الذين يعبدون الوحش وصورته، وكل من يتلقى علامة اسمه هو في الواقع إدراج آخر مع الكلمات أعلاه التي لم أقرأها، كلمات الآية 9، رؤيا 14: 9. في الواقع، الجحيم هو مكان النفي، ومكان المنفى، ومكان خارج ملكوت الله، وحضور عهدي خاص. متى 7: 21-23 ثم أقول للذين صنعوا الآيات باسمه، وتنبأوا باسمه، وأخرجوا الشياطين باسمه: اذهبوا عني يا فاعلي الإثم، لم أعرفكم قط

لسوء الحظ بالنسبة لهم، لا يمكنهم الابتعاد عنه تمامًا، لكنهم سيبتعدون عن حضوره المليء بالفرح والنعمة والبركة. متى 25: 31 إلى 46، تاريخيًا، أقوى مقطع عن الجحيم، الخراف والماعز. يقول للماعز في الآية 41 من متى 25، اذهبوا عني يا ملاعين، اذهبوا عني أيضًا، إلى النار الأبدية، المعدة لإبليس وملائكته

رؤيا 20: 10 تخبرنا ما هو ذلك، إنه العذاب الأبدي في بحيرة النار. رؤيا 22: 15، خارج أورشليم الجديدة خارج مدينة الله، التي هي شعب الله، هناك الكلاب والسحرة والزناة والقتلة وعبدة الأصنام وكل من يحب ويمارس الكذب. الله حاضر في السماء، في النعمة والراحة والبركة

إنه ليس موجودًا في الجحيم بهذه الطريقة، بل هو حاضر في القداسة والعدل والغضب. والواقع أن الجحيم هو مكان النفي والمنفى، ومكان خارج ملكوت الله، وحضور خاص في العهد. إن حضور الله في كل مكان وحضوره الخاص معنا يشكلان تشجيعًا كبيرًا

من ناحية أخرى، بالنسبة لغير المؤمنين، فإن هذا الخبر سيئ، وإذا سمعوا الخبر السيئ في هذه الحياة، فقد يتقبلون الخبر السار. لكن حضور الله في كل مكان وحضوره الخاص مع شعبه يجلب نعمة عظيمة. لا يمكننا الابتعاد عن الله، حتى في الأيام التي قد نريد ذلك

المزمور 139: 7 إلى 10. أنا أحب المزمور 139. إنه جزء من كتاب العبادة الموحى به، كتاب ترانيم العبادة لإسرائيل القديمة، وعلى هذا النحو، هناك جانب جماعي لكل مزمور، ولكن هذا المزمور، إلى جانب بعض المزامير الأخرى، يتحدث أيضًا بشكل شخصي

الآن، كما يقول كل إسرائيلي، أنت تعرفني عندما أجلس وعندما أقوم. في المجمع، إنها جماعية، لكنهم يقولون أنك تعرفني عندما أجلس وعندما أقوم. لذا فهي شخصية وجماعية

يقول الكتاب المقدس من الآيات 7 إلى 9: "أين أذهب من روحك؟ أو أين أهرب من وجهك؟ إذا صعدت إلى السماء فأنت هناك. إذا فرشت فراشي في الهاوية فأنت هناك. إذا أخذت أجنحة الصباح وسكنت في أقاصي البحر فهناك أيضًا تهديني يدك وتمسكني يمينك في تعزية وبركة وعناية"

في كل مكان تقود يد الله شعبه وتحتضنه. الآية التي قرأتها للتو هي المزمور 139، الآية 10. في بعض الأيام قد نتساءل، أين الله؟ الكتاب المقدس واضح

إنه هنا، حاضر معنا بالكامل. الله كلي القدرة. وبكلية القدرة أو كلي القدرة، نعني أن الله لديه قوة غير محدودة. لفعل أي شيء يريده، كما تفعل الكتب المقدسة عندما تسميه القدير

تكوين 49: 25 على سبيل المثال. يبارك يعقوب أبناءه، ويقول ليوسف: "بإله أببك الذي سيساعدك، وبالقادر على كل شيء الذي سيباركك ببركات السماء من فوق." الله هو الله القدير

إنه قادر على كل شيء. إن قدرة الله المطلقة تتداخل مع كل صفاته، ولكن اثنتين منهما تستحقان الذكر بشكل خاص: سيادة الله ولانهايته

. سنتناول سيادة الله كصفة من صفات الله لاحقًا، ولكننا نلاحظ هنا أن السيادة تعبر عن السلطة أو المجال. أما القدرة المطلقة فتؤكد على القوة أو القدرة. وهما متداخلان ولكنهما ليسا متطابقين

وعلى هذا النحو، فإن القدرة المطلقة هي الأساس للسيادة. وقبل أن تؤكد القدرة المطلقة على القوة أو القدرة، وليس استخدامها بشكل خاص، فإن السيادة تؤكد على القوة والقدرة التي يتم استخدامها بالفعل، وممارسة سلطة الله أو مجاله كما في مملكته. والله أيضًا لانهاية، وقدرته المطلقة هي في الأساس لانهايته. والتي ترتبط بقوة

. ماذا يستطيع الله أن يفعل؟ كل ما يشاء. لا توجد قوة في الكون تضاهي قوته. لا أحد يضاهيه

في الواقع، لا جدوى من محاولة تحديد القوة اللانهاية من حيث القوة الكهربائية أو القوة الحصانية أو ما شابه ذلك، لأن قدرة الله غير محدودة ولا يمكن قياسها. يفسر البعض القدرة المطلقة بطرق غريبة يجب علينا تجنبها. إن قدرة الله المطلقة لا تعني أنه قادر على صنع صخرة أكبر من أن يتمكن من رفعها

هذا مستحيل منطقيًا. ولا يستطيع الله أن يخلق عازبًا متزوجًا أو دائرة مربعة. إن كون الله قادرًا على كل شيء يعني أنه قادر على فعل أي شيء تستطيع تلك القوة

لا تستطيع القوة أن تصنع دائرة مربعة، أو عازبًا متزوجًا، أو صخرة صلبة للغاية بحيث لا يستطيع الله أن يرفعها. وكما قال سي إس لويس ذات يوم: "إن الهراء يظل هراءً حتى عندما نتحدث عنه عن الله"

لذا، إذا عرفناها بعناية، فإن القدرة المطلقة لا تعني أنه لا يمكنك استخدام جملة "الله لا يستطيع" لأن الكتاب المقدس يقول إن الله لا يمكن إغواؤه، والله لا يمكن أن يخطئ، والله لا يمكن أن يكذب، وما إلى ذلك. ولكنها تعني أن الله قادر على فعل أي شيء تستطيع القدرة أن تفعله. لذا، إذا كانت هناك أشياء لا تستطيع القدرة أن تفعلها، فهذا لا يشكل تحديًا لقدرة الله المطلقة

علاوة على ذلك، فإن قدرة الله، مثل كل صفاته الأخرى، ليست منفصلة عن ماهيته. فقدورته لا ترتبط فقط بسيادته ولانهايته، بل ترتبط أيضًا بقداسته وحبه، وما إلى ذلك. يستطيع الله أن يفعل ما يشاء، لكن ما يريده ليس عشوائيًا أو متقلبًا

إنها مرتبطة بمحبته وقداسته وصلاحه وكل ما هو عليه. الله قدوس ولا يستخدم قوته لفعل الشر. الله محب ولا يستخدم قوته لخيانة شعبه

فلو فعل ذلك فلن يكون إلهًا، فالله حق، ولا يستخدم قوته للخداع

تحدث رسالة تيطس 1: 2 عن الله الذي لا يستطيع أن يكذب. إن قوة الله مستغلة للخير ومتحدة مع كل كمالاته الأخرى. إنها كلمة بيوريتانية لكنني أحبها حقًا

إن صفات الله هي صفات الله التي نراها من منظور آخر. إنها كمالاته الإلهية. يصف الكتاب المقدس القوة بطرق عديدة وبتكرار كبير

تشمل صور الله التي تتعلق بالقدرة المطلقة صورة الفخاري، وإشعيا 29: 15، و16، والمحارب. فلنتحدث عن المحارب أولاً. في سفر الخروج 15-3، عندما ينقذ الله شعبه من العبودية المصرية، العبودية المصرية. "القاسية، نتعلم في ترنيمة موسى، "سأغني للرب لأنه انتصر بمجد

"الفرس وراكبه طرحهما في البحر. الرب قوتي وترنيمتي. صار لي خلاصاً"

هذا هو إلهي فأمجّده، إله أبي فأرفعه، الرب رجل حرب

الرب هو اسمه. الصورة التوراتية اللاهوتية التي تتعلق بالقدرة المطلقة هي المحارب. الله محارب قوي

الفخاري هو صورة أخرى تتعلق بنفس الشيء. إشعيا 29، 15، 16. آه، أيها الذين تختبئون عن الرب مشورتكم، وأعمالكم في الظلام، وتقولون: من يرانا؟ من يعرف هذا؟ تقلبون الأمور رأساً على عقب

هل يُعد الخزاف كالطين، فيقول المصنوع عن صانعه: لم يصنعي، ولا الشيء الذي صنعه الذي صنعه. إنه لا يملك الفهم. يا إلهي، إن الخطيئة تعبت بعقول البشر غير المخلصين

أليس كذلك؟ إن كل قسم من العهدين القديم والجديد يعلن أن الله قادر. الناموس، تثنية 4: 37. لأنه أحب آباءك واختار نسلهم من بعدهم وأخرجك من مصر بحضوره وقوته العظيمة

تثنية 4: 37. الكتابات. مزمو 89: 13

ذراعك قوية، يدك قوية، يدك اليمنى مرفوعة

المزمو 89: 13. الأنبياء. إشعيا 40، الآية 26

يُخرج النجوم بعدد، ويدعوها كلها بأسمائها، ولعظمة قدرته وقوته لا يغيب منها واحد

خروج 26: 40. الأناجيل. متى 19: 26

فنظر إليهم يسوع وقال: هذا غير ممكن عند الناس، ولكن عند الله كل شيء مستطاع. فمضى الشاب الغني حزيناً لأنه كان ذا ممتلكات كثيرة. فقال له يسوع: بيع ما تملك وأعطه للفقراء، فيكون لك كنز في السماء

وتعال اتبعني. فلما سمع الشاب هذا ذهب حزيناً، لأنه كان ذا أموال كثيرة. فقال يسوع للتلاميذ: "الحق" "أقول لكم: إنه بصعوبة فقط تصبح شخصاً غنياً وتدخل ملكوت السماوات

وبطريقة ما، يمكننا أن نفهم حيرتهم، لأن الأمثال تقول إن الله سيبارك شعبه ويبارك المجتهدين بالرخاء. بمعنى ما، نعم. ويسوع يصددهم. الحق أقول لكم: إن الغني لا يدخل ملكوت السماوات إلا بصعوبة

أقول لكم أيضاً: إنه من الأسهل أن يمر الجمل من ثقب الإبرة من أن يدخل الغني ملكوت الله. أي أنه من "المستحيل أن يخلص الإنسان نفسه. فلما سمع التلاميذ هذا تعجبوا قائلين: فمن يستطيع أن يخلص؟ فنظر إليهم يسوع وقال: عند الناس هذا غير ممكن، ولكن عند الله كل شيء مستطاع

أعمال الرسل 4 الآية 7، بأية قوة أو بأي اسم فعلت هذا؟ يقول المسؤولون لبطرس والآخرين. فامتلاً بطرس من الروح القدس وقال لهم: فليكن معلوماً عندكم جميعاً أنه باسم يسوع المسيح الناصري الذي صلبتموه أنتم والذي أقامه الله من الأموات، بذلك يقف هذا أمامكم صحيحاً. أعمال الرسل 4: 7، 8، 10

الرسائل. نحن نظهر أن الكتاب المقدس يتحدث ببلاغة عن قدرة الله العظيمة. أفسس 1: 19

ليعطك الله روح الفهم في الإنسان الباطن حتى تعرف عظمة قدرته التي لا تُقاس علينا نحن المؤمنين حسب "عمل قوته العظيمة" أفسس 1: 19، رؤيا 11: 16، 17

سقط الشيوخ الأربعة والعشرون على وجوههم وسجدوا لله قائلين: نشكرك أيها الرب الإله القادر على كل شيء الكائن والذي كان لأنك أخذت قدرتك العظيمة وبدأت تملك (رؤيا 11: 16، 17). (يظهر الله قوته المذهلة في مجالات عديدة

في الواقع، الرب، الذي هو، كما أقتبس، عظيم، واسع، في القدرة. مزمور 147: 5 يبين ذلك في الخلق. مزمور العناية الإلهية. 6: 65

المزمور 107: 23 إلى 43. والفداء. المزمور 77: 15

بالإضافة إلى ذلك، ينسب الكتاب المقدس إلى المسيح القدرة الإلهية. ممارسة في الخلق. يوحنا 1: 3. كل شيء به خُلِقَ

العناية الإلهية. عبرانيين 1: 3. إنه يحمل كل الأشياء بكلمة قدرته أو بكلمته القوية. لذا، ما نقوله هنا هو. وسنوضح ذلك لعدد من صفات الله، أن ابن الله لديه نفس الصفات

تُنسب بعض الصفات ذاتها إلى المسيح. وهذه طريقة أخرى للقول إنه الله بل وحتى الله المتجسد. وتنسب الكتب المقدسة إلى المسيح القوة الإلهية

تمرين في الخلق، العناية الإلهية، الشفاء وطرد الأرواح الشريرة

أعمال الرسل 10، 38. يتحدث عن يسوع الذي مسح الله، يسوع الناصري. مسحه بالروح القدس والقوة

"وكان يجول يصنع خيراً ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس، لأن الله كان معه، وأقام نفسه من الأموات" يوحنا 10، 17، 18

العهد الجديد، بشكل عام، ينسب إلى الابن أعمالاً تنسب إلى الله في العهد القديم بصفة عامة. الله يخلق، الله يقوم بعمل العناية الإلهية، الله يخلص، الله يكمل. يسوع هو وكيل الآب في الخلق

يسوع يمارس العناية الإلهية .كولوسي 1: 16. عبرانيين 1: 3. يسوع يقوم بعمل الخلاص

إن يسوع يشارك في إتمام الخطية. ولكن إنجيل يوحنا يتجاوز الميل العام في العهد الجديد إلى إسناد عمل الله العام من العهد القديم إلى المسيح. وهو ينسب، كما قلت في وقت سابق، الانتخاب إلى يسوع في يوحنا 15 على نحو فريد

يوحنا 15: 16 و19 من هذا الإصحاح. وهو فريد من نوعه في كل الكتاب المقدس. ففي هذا الإصحاح فقط نجد أن المسيح هو مؤلف الاختيار

علاوة على ذلك، في الكتاب المقدس، عادة ما يقيم الآب الابن من خلال عبارة مباشرة أو ما نسميه المبني للمجهول الإلهي. لقد قام يسوع من بين الأموات كإشارة إلى قيام الآب به. وفي عدة مرات، قيل إن الروح القدس هو الذي أقام يسوع

بداية رسالة رومية على سبيل المثال. رسالة رومية 1: 4 أعتقد. ولكن مرتين، مرتين فقط، وفي الإنجيل الرابع فقط، قام يسوع بنفسه

يوحنا 2: هدموا هذا الهيكل وفي ثلاثة أيام أقيمه. كان يتحدث عن هيكل جسده. في يوحنا 10 نقرأ عن الراعي الصالح.

لهذا السبب يحبني الآب لأني أضع حياتي لأخذها أيضًا. لا أحد يأخذها مني، بل أضعها أنا من ذاتي. لي. السلطان أن أضعها وأخذها أيضًا

لقد تلقيت هذه الوصية من أبي. لذا، نرى القدرة المطلقة أو على الأقل القوة العظيمة المنسوبة إلى يسوع في عمله في الخلق والعناية الإلهية والشفاء وطرد الأرواح الشريرة، وإقامته من بين الأموات وتحويل أجسادنا في القيامة. فيلبي 3: 21

سيحول أجسادنا المتواضعة إلى جسد مجيد بقدرته على إخضاع كل شيء لنفسه. إن عواقب كون الله كلي القدرة عظيمة. إن الله القدير يحبنا كأبنائه وبناته

كورنثوس 6: 18. الله القدير يحبنا ويحمينا 2

المزمور 91: 1. ويحفظنا مخلصين. 1 بطرس 1: 5. يقوينا لنعيش من أجله. إشعياء 40 والآية 29

،حتى وإن تعب الشباب وتعبوا، فإنه يعطي شعبه، ويدعو شعبه ليرتفعوا بأجنحة كالنسور، ويركضوا ولا يتعبوا ويمشوا ولا يتعبوا. 2 بطرس 1: 3. إنه يعطينا كل ما نحتاجه للحياة الأبدية والتقوى. الله يقوينا، وخاصة في ضعفنا

كورنثوس 12: 9. يقول الله أن قوتي تكتمل في الضعف. نعمتي تكفيك يا بولس. على وجه التحديد، الله 2 يعطي القوة لنشر الإنجيل

أعمال الرسل 1: 8. ستنالون القوة عندما يحل عليكم الروح القدس وستكونون شهودًا لي. ولهذا السبب يستحق ربنا القدير أن نحمده الآن وإلى الأبد. 1 كورنثوس 2: 9، 11

رؤيا يوحنا 4: 8. سأستعرض سريعًا هذه الفقرة التي قرأتها للتو، وسأقدم لك آيات في حال فاتتك. إن عواقب قدرة الله المطلقة عجيبة. فهو يحبنا كأبنائه وبناته.

. كورنثوس 6: 18. يحمينا. مزمو 91: 1. يحفظنا مخلصين 2

بطرس 1: 5. يمنحنا القوة لنعيش من أجله. إشعياء 40: 29. 2. بطرس 1: 3. إنه يظهر قوته ونعمته 1 الممكنة في ضعفنا

، كورنثوس 12: 9. وبالتحديد، فهو يمكّن شعبه من نشر البشارة. أعمال الرسل 1: 8. ولكل هذا وأكثر 2. يستحق المجد لاسمه، يستحق المجد لاسم القدير. 1. كورنثوس 2: 9، 11

رؤيا يوحنا 4: 8. عندما نتناولها مرة أخرى، سننتقل إلى كون الله كلي العلم أو كلي العلم

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن اللاهوت الصحيح، أو الله. هذه هي الجلسة 11 في الصفات القابلة للتواصل، الجزء 2